

صفحات الشیخ علی الطنطاوی رحمه (للہ)
Ali Tantawi Pages



www.alitantawi.com

لن تقوى قوة في العالم على سلبنا الشرف والإيمان، فاصنعوا ما شئتم. املؤوا المرجة دبابات، واقتلوها منا المئات، واكذبوا فانشروا ما شئتم بلاغات، وكل ما هو آت آت.

قد رأينا الموت وقاسينا الفقر وشاهدنا الخراب، وأصبحت مدینتنا بـلـقـعـاً وأهـلـهـا مـفـجـوـعـيـن وـنسـاؤـهـا ثـاـكـلـاتـ، فـمـاـذاـ نـخـافـ بـعـدـ هـذـاـ؟

هل بعد الموت منزلة حبابكم عليها؟

هل عندكم أشدّ من الرصاص؟

فقد فتحنا له صدورنا! هل عندكم أغلى من الأرواح؟

لقد أعدناها ثمناً للاستقلال !

ثمنُ المجد دمُ جُدنا به *** فانظروا كيف يذلنا الثمنا

إن حصاد الدم هو الاستقلال، وإن الشهادة خير. بآلف مرة من حياة يذلنا فيها العبيد.

إن الهرة إذا حُبست وضويفت انقلبت لبؤة، والبركان إن سُدّت فوهته كان الانفجار، والشعب إذا استُدِلَّ ثار، والنار ولا العار، وللشهداء عقبى الدار، وستردُون -أيها المعتدون- إلى الله الملك الجبار.

البواكير: يا أمة الحرية (1931)

المصدر: الزلزال السوري

المصادر: